

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

العيون فيقول اللهم إليك قمت أبتغي ما عندك من الخيرات ثم يعمد إلى محرابه فلا يزال يصلي حتى يطلع الفجر قال وحدثني عجوز كانت تكون معه في الدار قالت كنت أسمعه يدعو في السجود يقول اللهم هب لي إناية إخبارات منيب وزيني في خلقك بطاعتك وحسني لديك بحسن خدمتك وأكرمني إذا وفد إليك المتقون فأنت خير مقصود وخير معبود خير محمود وخير مشكور .

حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد قال حدثني محمد بن الحسين ثنا يحيى بن عيسى بن ضرار حدثني هلال بن دارم قال وحدثني عجوز تكون معه يعني خليفة في الدار قالت فكنت أسمعه إذا دعا في السحر يقول قام البطلون وقمت معهم قمنا إليك ونحن متعرضون لجودك فكم من ذي جرم عظيم قد صفحت له عن جرمه وكم من ذي كرم عظيم قد فرجت له عن كرمه وكم من ذي ضر كثير قد كشفت له عن ضره فبعزتك ما دعانا إلى مسألتك بعدما انطوينا عليه من معصيتك إلا الذي عرفنا من جودك وكرمك فأنت المؤمل لكل خير والمرجو عند كل نائبة 390 .

الربيع بن صبيح .

ومنهم ذو العقل الرجح والعمل النجيج الربيع بن صبيح رضي الله تعالى عنه .

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبداً بن محمد بن عبيد ثنا الحسن بن جهور ثنا إسماعيل بن يحيى القرشي ثنا الربيع بن صبيح قال قلنا للحسن يا أبا سعيد عظنا فقال إنما يتوقع الصحيح منكم داء يصيبه والشاب منكم هرما يفنيه والشيخ منكم موتا يرديه أليس العواقب ما تسمعون أليس غدا تفارق الروح الجسد المسلوب غدا أهله وماله الملفوف غدا في كفنه المتروك غدا في حفرته المنسي غدا من قلوب